وقال لى التعلق فى الوارد لا يصرفه [1] لا لإقراره [2] ولا لمكثه ولا لزواله .

وقال لى قل يامن أورده أشهدنى ملكوت برك فى ذكرى وأذقنى حنان ذكرك فى إشهادك ، فأرنيك مثبتا حتى تقوم بى رؤيتك فى اثباتك ووار عنى ما ارتبط بالثبت منى ومنه وناجنى من وراء ما أعلنتنى حتى أكون باقيا بك فيما عرفتنى وسر بى إليك عن قرار ما يستقر به وصفى بوصفى ونادنى . يا عبد سقطت معرفة سواى فما ضرك ثبت تعرفى لك هو حسبك .

٦٧ ـ موقف المحضر والحرف

أوقفنى فى المحضر وقال لى الحرف حجاب والحجاب حرف .

وقال لى قف فى العرش ، فرأيت الحرم لا يسلكه النطق ولاتدخله الهموم ورأيت فيه أبواب كل شئ ورأيت الأبواب كلها نار والنار حرم لا يدخله الا العمل الخالص ، فإذا دخله صار الى الباب فإذ صار الى الباب وقف فيه على المحاسبة ، ورأيت المحاسبة تفرد ما لوجه الله كما لسواه ، ورأيت الجزاء سواه ، ورأيت الخالص له ومن أجله يرفع من الباب الى المنظر الأعلى فاذا رفع اليه كتب على الباب جاز الحساب .

وقال لى ان لم تأكل من يدى وتشرب من يدى لم تستو على طاعتى

وقال لى ان لم تطعنى لأجلى لم تستو على عبادتى .

وقال لى اطرح ذنبك تطرح جهلك .

---

(١) « لا لصرفه » : مخطوطة المكتبة البودليانية .

(٢) « ولا » : مخطوطتى مكتبة ليدن والمكتبة البودليانية .